

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الحادية عشرة
شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، 30 يونيو-1 يوليو 2008

—

ASSEMBLY/AU/8 (XI)

تقرير اجتماع لجنة العشرة لرؤساء الدول والحكومات
عن إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة

—

تقرير اجتماع لجنة العشرة لرؤساء الدول والحكومات

عن إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة

أولاً: مقدمة:

1- اجتمعت لجنة العشرة لرؤساء الدول والحكومات في 29 يونيو 2008 في شرم الشيخ، مصر، علي هامش الدورة العادية الحادية عشرة لمؤتمر رؤساء دول الاتحاد الأفريقي لتبادل وجهات النظر حول التطورات المتعلقة بإصلاح الأمم المتحدة ولمناقشة تقريرهم المرحلي عن إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة.

ثانياً: المشاركة:

2- رأس الاجتماع فخامة الدكتور ارنست باي كوروما، رئيس جمهورية سيراليون، وحضر الاجتماع مشاركون آخرون بما في ذلك رؤساء دول زامبيا، وناميبيا، وغينيا الاستوائية إلي جانب وزراء خارجية السنغال وكينيا وأوغندا والجزائر وليبيا.

ثالثاً: ملاحظات افتتاحية:

3- في ملاحظاته الافتتاحية، أبرز رئيس جمهورية سيراليون، رئيس لجنة العشرة، القضايا الكبرى المتصلة بإصلاح مجلس الأمن، كما جاءت في تقرير الممثلين الدائمين للجنة العشرة في نيويورك. وأكد، من بين أمور أخرى، علي مجالات الاتفاق والاختلاف العامة، مواقف مختلف المجموعات ورد فعل المجموعة الأفريقية إزاء تقرير رئيس الجمعية العامة الصادر في 9 يونيو 2008.

4- شدد رئيس اللجنة علي أن الممثلين الدائمين الأفريقيين أعربوا عن معارضتهم للمنهج الوسيط والاقتراح الخاص بنقل عملية الإصلاح من مجموعة العمل المفتوحة إلي الجمعية العامة. كما ذكر أن الممثلين الدائمين الأفريقيين وافقوا علي إعداد إستراتيجية تفاوض متواصلة والإبقاء علي توافق إيزولويني وإعلان سرت كأساس للمفاوضات الحكومية.

رابعاً: المداولات والتوصيات:

5- ركز المناقشات علي قضية الإبقاء علي جبهة موحدة، مسألة نقل مسرح التفاوض، وإدراك بعض الانحرافات، خاصة فيما يتعلق بتوسيع عضوية مجلس الأمن، ومواقف مختلف المجموعات التي لم يطرأ عليها تغيير أساسي.

6- وافقت اللجنة علي خطة العمل التالية:

- إجازة تقرير الممثلين الدائمين للجنة العشرة في نيويورك وتجديد تفويضهم؛
- قبول عرض الجماهيرية العربية الليبية العظمى استضافة الاجتماع القادم للجنة الذي سيركز علي إعداد إستراتيجية بشأن طريق المضي قدماً، وكذلك دعم الترويج للموقف الأفريقي الموحد؛
- الاجتماع بصفة دورية بهدف التحضير بفاعلية المفاوضات الحكومية القادمة؛
- الاشتراك مع جميع أصحاب المصلحة علي أعلى مستوى سياسي؛
- تناول القضايا الأخرى لإصلاح منظومة الأمم المتحدة، التي لها نفس الأهمية بالنسبة لأفريقيا.

7- مرفق طيه التقرير الكامل للجنة العشرة للممثلين الدائمين في نيويورك.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الحادية عشرة
شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، 30 يونيو-1 يوليو 2008

—

ASSEMBLY/AU/8 (XI)
ANNEX.1

تقرير لجنة الممثلين الدائمين العشرة لدى الأمم المتحدة

مقدم لعناية

فخامة الدكتور إرنست باي كورما

رئيس جمهورية سيراليون

و

منسق لجنة رؤساء دول وحكومات

الاتحاد الأفريقي العشرة المكلفين

بإصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

نيويورك - يونيو 2008

أولاً - مقدمة:

يقدم هذا التقرير لتسهيل اجتماع لجنة العشرة رؤساء الدول والحكومات التي تعقد اجتماعاتها على هامش الدورة العادية الحادية عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي في شرم الشيخ، مصر في الفترة من 30 يونيو إلى الأول من يوليو 2008 . وهو مساهمة في تقرير اللجنة الذي يقدم إلى القمة وفقاً للبند 8 (XI) من جدول الأعمال.

ثانياً - خلفية:

1- خلال دورته العادية الخامسة المنعقدة في سرت، ليبيا، اعتمد مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي الموقف الأفريقي الموحد من الإصلاح المقترح للأمم المتحدة المعروف باسم توافق إيزولويني لتهدي به مشاركة القارة في إصلاح الأمم المتحدة كما جاء في تقرير فريق الأمين العام الرفيع المستوى عن "التهديدات والتحديات والتغيير" وفيما يختص بإصلاح مجلس الأمن، بصفة خاصة ، يوضح التوافق ما يلي:

إذ يشير إلى أنه في 1945 ، عندما أنشئت الأمم المتحدة لم تكن معظم أفريقيا ممثلة فيها - وأنه في 1963 عندما حدث الإصلاح الأول - كانت أفريقيا ممثلة ولكنها لم تكن في وضع قوى ، بصفة خاصة.

إذ يعرب عن اقتناعه بأن أفريقيا اليوم في وضع يسمح لها بالتأثير على إصلاح الأمم المتحدة بالمحافظة على وحدة هدفها.

وإذ يدرك أن إعلان هراري قد أثر، على نحو كبير على المجتمع العالمي وبالتالي انعكس بالصورة المناسبة على اقتراح إصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي اعتمد الموقف التالي:

1- إن هدف أفريقيا هو أن تكون ممثلة بصورة كاملة في كل أجهزة صنع القرار في الأمم المتحدة ولاسيما في مجلس الأمن وهو

الجهاز الرئيسي لصنع القرار بشأن الأمم المتحدة في المسائل المتصلة بالأمن والسلم الدوليين.

يعني التمثيل الكامل لأفريقيا في مجلس الأمن ما يلي :

- (1) ليس أقل من مقعدين دائمين مع كل الصلاحيات والامتيازات للأعضاء الدائمين بما في ذلك حق النقض - الفيتو.
- (2) خمسة مقاعد غير دائمة.

2- في هذا الصدد، ورغم أن إفريقيا تعارض الفيتو من حيث المبدأ - فإنها ترى أنه طالما كان موجوداً - يكون من العدل أن يتاح لكل الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

3- يكون الاتحاد الأفريقي مسؤولاً عن اختيار ممثلي أفريقيا في مجلس الأمن.

4- أما مسألة معايير اختيار الأعضاء الأفريقيين، فينبغي أن يترك الأمر لقرار الاتحاد الأفريقي مع الأخذ في الاعتبار الطبيعية التمثيلية وفورات الأشخاص المختارين

2- أيد رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي وأكدوا مجدداً التزامهم بتوافق إيزولويني، وإعلاني هراري وسرت الصادرين في يونيو 2007 ويوليو 2005 على التوالي وخولوا تقديم مشروع قرار إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة يعكس الموقف الأفريقي الموحد الذي تم تقديمه في يوليو 2005 (وثيقة الأمم المتحدة A/59/L67) كما قرروا أيضاً إنشاء لجنة العشرة لرؤساء الدول والحكومات (إثنان من كل إقليم) ينسق أعمالها رئيس جمهورية سيراليون بصلاحيه "عرض وتقديم واستقطاب الدعم لمشروع القرار الأفريقي لكل أقاليم العالم وكذلك المجموعات المهمة بعرض تنفيذ أحكام توافق إيزولويني وكذلك إلى رئيس مؤتمر الاتحاد الأفريقي.

3- تقدم لجنة العشرة، تقارير عن أنشطة إصلاح مجلس الأمن وفقاً لصلاحياتها المشار إليها أعلاه إلى كل دورة قد قدم إلى الدورة العادية العاشرة للمؤتمر المنعقدة في أديس أبابا - إثيوبيا في يناير - فبراير 2008 - والذي اعتمد

- رؤساء الدول والحكومات الأفريقية على أساسه المقرر التالي
ASS/AU/DEC.189 (X)
- أ) يأخذ علماً بتقرير لجنة العشرة لرؤساء الدول والحكومات عن إصلاح مجلس الأمن؛
- ب) يؤكد مجدداً توافق إيزولويني وإعلان سرت عن إصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.
- ج) يوجه الممثلين الدائمين الأفريقيين لدى الأمم المتحدة بالمشاركة في المفاوضات القادمة بين الحكومات على أساس توافق إيزولويني وإعلان سرت وتقديم تقرير إلى مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي لو احتاجوا إلى توجيهات جديدة.
- د) يطلب من لجنة العشرة تكثيف جهودها في الترويج للموقف الأفريقي الموحد.
- هـ) يقرر تجديد صلاحيات لجنة العشرة إلى أن تحقق أفريقيا أهدافها المتمثلة في إصلاح مجلس الأمن.
- و) يطلب من لجنة العشرة تقديم تقرير مرحلي إلى الدورة العادية القادمة لمؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي.

ثالثاً- تنفيذ الصلاحيات:

- 4- وفقاً للصلاحيات المشار إليها أعلاه، قامت لجنة الممثلين الدائمين العشرة - الذين يعملون نيابة عن رؤساء دولهم وحكوماتهم بإجراء الاتصالات مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والمجموعة الأفريقية والمجموعات الإقليمية الأخرى ومجموعة الدول الأعضاء المعنية ومع رئيس الجمعية العامة والهيئات التي أنشأها لتسهيل عملية إصلاح مجلس الأمن كانت الاتصالات وتحديداً مع المهتمين على النحو التالي:
- أ) الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن: الصين فرنسا، الاتحاد الروسي، المملكة المتحدة والولايات المتحدة.

- (ب) مجموعة الأربعة - البرازيل، الهند، ألمانيا واليابان.
- (ج) الاتحاد لمجموعة التوافق - الأرجنتين، كندا، كولومبيا، إيطاليا، المكسيك، جمهورية كوريا، باكستان، أسبانيا سان مارينو، تركيا وآخرين.
- (د) الخمسة الصغار: سويسرا - ليشتنشتاين ، كوستاريكا ، سنغافورة، الأردن.
- (هـ) رئيس الجمعية العامة.
- (و) الفريق العامل الذي أنشأه رئيس الجمعية العامة والذي يضم الممثلين الدائمين لدول بنجلاديش، شيلي، ليشتنشتاين وجيبوتي.
- (ز) فريق العمل المفتوح حول مسألة التمثيل المنصف وزيادة عضوية مجلس الأمن والمسائل الأخرى المتصلة بمجلس الأمن.

شملت أهداف المناقشات ما يلي:

- (أ) تعزيز فهم الموقف الأفريقي الموحد واستقطاب التأييد له.
- (ب) تحديد مجالات الاتفاق والاختلاف بين الموقف الأفريقي الموحد ومواقف الدول الأخرى والمجموعات المشاركة في العملية.
- (ج) التعرف على آراء المشاركين الآخرين في عملية الإصلاح حول طريق المضي قدماً.

تركزت المشاورات على الجوانب التالية من إصلاح مجلس الأمن:

- (أ) موضوع حق النقض - الفيتو.
- (ب) حجم توسيع المجلس.
- (ج) فئات العضوية.
- (د) التمثيل الإقليمي والعضوية الفردية للدول.

(هـ) صلاحيات الفريق العامل الذي كونه رئيس الجمعية العامة وفريق العمل المفتوح.

(و) النهج الوسطى المقترح وآلية مراجعته.

(ز) وسائل المفاوضات المقترحة بين الحكومات.

5- في هذه الأثناء - خلال الفترة قيد النظر - استمرت الاتصالات الدينامية حول إصلاح مجلس الأمن. وقد شجع رئيس الجمعية العامة الأعضاء على تكثيف جهودهم نحو تحديد الأطر للمفاوضات الحكومية بغية النهوض بالعملية وقد ظهر ما يلي من كل هذه الجهود.

(أ) اقترحت مجموعة من البلدان وتحديداً قبرص وماليزيا وهولندا ورومانيا في رسالة مؤرخة في 20 مارس 2005 عملية شاملة الهدف المعلن منها يتمثل في تحديد العناصر التي تحتاج إلى مفاوضات على أساس الجوانب العملية والجدوى تأسيساً على تقرير الميسرين الاثني وأيضاً على ما تحقق من تقدم خلال الدورة الـ61 للجمعية العامة ووضع الأسس للتوجه المستقبلي.

(ب) أوضح القرار NO M/11-P (is) الصادر عن المؤتمر الإسلامي في مؤتمر قمته المنعقدة بداكار - السنغال - أن قرار مجلس الأمن يجب أن يعطي تمثيلاً كافياً للبلدان الإسلامية - وأن أي شيء غير ذلك لن يكون مقبولاً.

(ج) حث خطاب المجموعة الأفريقية بتاريخ 20 مارس 2008 إلى رئيس الجمعية العامة على عقد اجتماع لفريق العمل المفتوح العضوية - كما جاء في رسالته السابقة لتمكين أعضاء الأمم المتحدة من تناول كل من إطار العمل والوسائل التي من شأنها أن تؤدي إلى المفاوضات الحكومية مع الأخذ في الاعتبار مواقف وتطلعات مختلف المشاركين والتي تحقق أوسع قدر من المشاركة.

(د) يتناول خطاب "مجموعة الاتحاد من أجل التوافق" إلى رئيس الجمعية العامة - من جملة أمور - أنه ينبغي التوصل إلى اتفاق بشأن إطار العمل لمزيد من المشاورات والمفاوضات الحكومية وينبغي عدم تشجيع المقترحات الثنائية.

سادساً: نظرة شاملة على المشاركة والمبادرات الأخرى:

مجالات الاتفاق العام:

6-وسعت المشاورات آفاق اللجنة عن مجالات الاتفاق والاختلاف حول إصلاح مجلس الأمن خاصة فيما يتعلق بالموقف الأفريقي. فقد أكدت مجدداً أن هناك توافقاً عاماً على الحاجة إلى إصلاح مجلس الأمن لجعله أكثر تمثيلاً وديمقراطية وأكثر عكساً لحقائق العالم الراهن ويتصل بذلك وبالأهمية المباشرة لأفريقيا أن هناك توافقاً عاماً حول مشروعية طلب أفريقيا لتمثيل دائم في مجلس الأمن، بيد أن التحدي المائل هو كيفية تحقيق هذا الهدف، وفي هذا الصدد، قد يسلط تقرير الفريق العامل وفريق العمل - المتوقع في يونيو 2008 مزيداً من الضوء على طريق المضي قدماً خاصة من حيث تحديد إجراءات المفاوضات وإطار العمل وأدوات المفاوضات الحكومية المقترحة.

7-ثمة مجال آخر يتحقق فيه الاتفاق وهو الحاجة لتحسن مناهج العمل كجزء لا يتجزأ من إصلاح المجلس لجعله أكثر شفافية ويمكن الوصول إليه من غير الأعضاء، لا سيما الدول الأعضاء الصغيرة. والقوة الخمسة الأعضاء الصغيرة (انظر الجدول أدناه). بيد أن اللجنة لاحظت أن بعض أعضاء مجموعة الخمسة يعتقدون أن هذه مسألة داخلية للمجلس - وفقاً للمادة 30 من ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة باعتماد قواعد إجراءاته.

8-يحظى فريق العمل المفتوح العضوية بدعم كبير من الوفود لأنه يوفر لها محفلاً للمشاورات والمناقشات المحايدة بوصفهم منفردين أو مجموعات للتعبير عن مواقفهم من الإصلاح.

9- أخيراً، فإن التقدم نحو عملية الإصلاح - ذو طبيعة إجرائية وليست جوهرية. ولهذا، هناك اتفاق عام على التحرك نحو المفاوضات الحكومية مهتدين في ذلك - من بين جملة عوامل - بالمبادئ السبعة التالية التي قدمها رئيس الجمعية العامة في بيانه أمام الاجتماع الأول لفريق العمل المفتوح العضوية خلال الدورة 62 للجمعية العامة المنعقدة في 14 ديسمبر 2007.

"أولا يجب أن نأخذ في الاعتبار أن إصلاح مجلس الأمن هو جزء لا يتجزأ من تعزيز الأمم المتحدة. ولذلك ينبغي أن يمشى جنباً إلى جنب مع تحول منظومة الأمم المتحدة الأوسع".

ثانياً: يتطلب الأمر إرشاداً رزيناً يستند إلى المبادئ من جانب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة. بيد أنه يجب أن يكون بالتعاون مع الدول الأعضاء في إخلاص ونية حسنة.

ثالثاً: إن طريق المضي قدماً يكون من خلال عملية موضوعية وشفافة أولاً لتحديد المواضيع التي ينبغي التفاوض عليها.

رابعاً: يجب أن يجرى فريق العمل المفتوح العضوية المشاورات على إطار العمل ووسائل المفاوضات الحكومية.

خامساً: يجب أن تتضمن الخطوات التالية عناصر تسمح للأعضاء بالتوصل إلى اتفاق عام على كل جوانب إصلاح مجلس الأمن وخاصة من حيث تكوين المجلس ومناهج عمله.

سادساً: يجب أن يراعى إصلاح مجلس الأمن مصالح واهتمامات كل المشاركين خاصة غير الممثلين بصورة كافية حالياً.

سابعاً: على الدول الأعضاء عدم اتخاذ تدابير من شأنها الإضرار بالزخم الحالى والتوافق على مواصلة العملية للتوصل إلى حلول.

مجالات الاختلاف:

درجة التوسع:

10- بينما يوجد تفاهم عام على ضرورة توسيع مجلس الأمن لا يوجد اتفاق على درجة هذا التوسع. وبينما يدعو الاقتراح الأفريقي إلى التوسع إلى 26 عضواً، تفضل مجموعة الأربعة ومجموعة الاتحاد من أجل التوافق التوسع إلى 25 عضواً. وتفضل مجموعة الخمسة توسعاً متواضعاً يسمح برعاية مصلحة أفريقيا - إلى جانب أن المملكة المتحدة تؤيد فكرة 25 أو 26 عضواً ولكن على أن تتم العملية بالتدرج. كما أن لبعض مجموعة الخمسة أفضليات بين الدول المتطلعة لعضوية المجلس. وليس لدى مجموعة الخمسة موقف موحد من هذا الجانب من الإصلاح إلا أن بعضها قد أعرب عن تشاؤمه عن أى إصلاح قد يتم في المستقبل القريب.

حق النقض - الفيتو:

11- موضوع الفيتو هو الأكثر حساسية والأكثر إثارة للخلاف. فبينما يرى الموقف الأفريقي إزالته - إلا أن مبدأ العدالة يقتضى أن يكون لأفريقيا هذا الحق فى النقض طالما هو موجود. بينما ترى مجموعة الخمسة عدم توسيع هذا الحق لأعضاء جدد - إلا أن بعضها مرن بعض الشيء فيما يتعلق بهذا الحق لأفريقيا. ويرى بعض مجموعة الخمسة وبعض من مجموعة الاتحاد من أجل التوافق أن توسيع حق النقض لأعضاء جدد يدعم ويعزز الطبيعة غير الديمقراطية لمجلس الأمن. وترى مجموعة الأربعة عدم توسيع هذا الحق لأعضاء جدد إلى أن يتم البت بشأنه فى إطار إصلاح المجلس. ويقول هذا البعض أن المهمة المباشرة الأكثر إلحاحاً هى دخول مجلس الأمن كأعضاء دائمين بالنسبة للقادمين الجدد ويجب تحقيقها أولاً.

التمثيل الإقليمي:

12- تؤيد مجموعة الأربعة ومجموعة الخمسة ومجموعة الاتحاد من أجل التوافق حق أفريقيا في اختيار ممثليها - وتؤيد استكشاف إمكانية امتداد هذا النموذج الأفريقي لأقاليم أخرى. بيد أن مجموعة الخمسة لا تعبر عن موقف موحد في هذا الصدد.

فئات العضوية:

13- إلى جانب الأعضاء الحاليين والأعضاء غير الدائمين، يوجد النهج المقترح بانضمام فئة أخرى مضمنا في تقرير الميسرين الاثنين الصادر في 26 يونيو 2007. ويحظى بدعم من رئيس الجمعية العامة وينص على أنه: "يتضمن النهج الوسيط لإنشاء فئة من العضوية غير منصوص عليها في الميثاق. وفي إطار هذا النهج الوسيط أو الانتقالى - قد ترغب الدول الأعضاء في النظر - من بين جملة أمور - في إنشاء مقاعد جديدة يمكن تخصيصها لكل فترة الترتيبات الوسيطة، إلى حين إعادة النظر فيها - وتخصيص أماكن جديدة - لمدة أطول من المقاعد الحالية لغير الدائمين - مع إمكانية إعادة الانتخاب: أو مقاعد جديدة لمدة أطول لمقاعد غير الدائمين الحالية ولكن بدون إمكانية إعادة الانتخاب.

- يمكن استصحاب أى من هذه الخيارات - مع توسيع فئة غير الدائمين المنتظمين وفقا للمادة 2-23 من الميثاق.
- تتراوح الخيارات في الحجم - من التوسع المحدود إلى التوسع الأكبر - ويمكن اعتماد القرار إما في خطوه واحدة أو على مراحل أى على أساس عدد معين أولا ثم التوسع فى ذلك عند المراجعة.
- ينبغى النظر إلى مدة المقاعد الجديدة مع كيفية إعادة انتخابهم بالصورة المناسبة والتوزيع الجغرافى للمقاعد الجديدة ويمثل ذلك عنصرا ضروريا للتفاوض وكذلك يرتبط بالمراجعة".

14- تلاحظ المجموعة الأفريقية أن الفئة الوسيطة تتعارض مع أحكام توافق إيزولوينى وأن بعض أعضاء مجموعة الخمسة الصغار مهتمون بالتفاصيل بينما لم تعبر مجموعة الأربعة ومجموعة الخمسة عن موقف موحد. إن مجموعة الاتحاد من أجل التوافق تحبذ المنهج الوسيط ولكنها تعارض إنشاء المقاعد الجديدة التي يمكن تخصيصها للفترة الكاملة لمدة الترتيبات الوسيطة. إن النهج الوسيط ينظر إليه من جانب القوى الكبرى على أنه محاولة لاستدامة الوضع الراهن.

خامسا- ملاحظات:

15- لاحظت اللجنة ما يلي:

أ) إن الموقف الأفريقي الموحد قد حافظ على قوته وثباته وشرعيته وقدرته على البقاء وينبغي المحافظة عليه للمفاوضات الحكومية المزمعة.

ب) بالنظر إلى اختلاف وجهات النظر حول موضوع الفيتو خاصة بالنسبة لمجموعة الخمسة حول إعطائه لأعضاء جدد - يبدو أن التقدم في هذا الصدد، في المستقبل القريب - سيمثل تحديا رئيسيا.

ج) هناك اختلافات قليلة في غالبية المقترحات فيما يتعلق بحجم المجلس الموسع. ويمكن إيجاد تسوية لهذه الاختلافات في المستقبل القريب. بيد أن مجموعة الخمسة تظل غير مستعدة لقبول توسع كبير في المجلس.

د) يواصل رئيس الجمعية العامة حث الدول الأعضاء على أن تتبنى بنفسها كلا الموضوعين - إطار العمل - والقضايا التي تبحثها المفاوضات الحكومية.

هـ) في تلهفها للتحرك قدما نحو المفاوضات الحكومية تقدم بعض الدول الأعضاء بقيادة الهند والبرازيل مشروع قرار يهدف إلى الإسراع بالعملية.

(و) من المهم تشجيع الرئيس القادم للدورة الـ63 للجمعية العامة البناء على التقدم الحالى للعملية لضمان الاستمرارية اللازمة.

(ز) من المتوقع صدور تقرير فريق العمل الذى كونه رئيس الجمعية العامة بخصوص إطار العمل والقضايا التى يجب بحثها فى المفاوضات الحكومية فى منتصف يونيو 2008.

ويمكن تحديث تقرير لجنة العشرة عند اللزوم.

سادسا- الخلاصة:

كما يلاحظ مما ورد أعلاه لا تزال المشاورات جارية ولم تصل بعد إلى مرحلة المفاوضات وقد ظلت مواقف المجموعات على حالها ولم تتغير بصورة أساسية. وعليه، فإننا نوصى بأن تأخذ اللجنة علما فقط بالتطورات وأن تبلغ المؤتمر وفقا لذلك.

ملحوظة: الجداول المرفقة هى ملخص مواقف المجموعات المختلفة بالنسبة لإصلاح مجلس الأمن

المجموعات	توسيع المجلس وحجم التوسع	الفيديو	التمثيل الإقليمي	فئات العضوية	مناهج العمل
مجموعة الأربعة: البرازيل-الهند، ألمانيا-اليابان	تحبذ إضافة عشرة مقاعد إضافية حتى تصبح العضوية 25-6 أعضاء دائمون وأربعة غير دائمين	معارضة لتوسيع حق النقص للأعضاء الجدد حتى يتم اتخاذ القرار النهائى فى إطار مراقبة صلاحيات المجلس.	يحبذون تخصيص ما يلى: الفئة الدائمة: 2-أفريقيا آسيا qRULHE 1 WEOG 1 الأعضاء غير الدائمين أفريقيا 1 آسيا 1 GRULA 1 WEOG 1	لا يوجد موقف موحد بالنسبة للفئة الوسيطة المقترحة.	تحبذ كثير من الدول تنفيذها وفقا للمادة 31 و 32 من الميثاق فيما يتصل بمشاركة غير الأعضاء فى المجلس فى أعماله بالتشاور مع الأعضاء بصورة منتظمة.

الاتحاد من أجل التوافق باكستان - إيطاليا- الأرجنتين - كندا - كولومبيا-كوستاريكا- مالطا-المكسيك-كوريا الجنوبية-سان مارينو- اسبانيا-تركيا.	تحبذ التوسع إلى 26 عضوا-وال- 11 عضوا جديدا على النحو التالي: المقاعد الدائمة: 2- أفريقيا 2- آسيا أوروبا الشرقية	معارضة لتوسيع حق النقض للأعضاء الجدد الأفريقي لأقاليم أخرى.	تحبذ وتود استكشاف إمكانية امتداد النموذج الأفريقي لأقاليم أخرى.	تحبذ النهج المباشر وتعارض إعطاء مقاعد جديدة لكل الفترة الانتقالية للترتيبات الوسيطه	تحبذ تحسين المجلس ليكون شفافا وخاضعا للمساءلة.
المجموعة الأفريقية: كل البلدان الأفريقية الـ 53.	تحبذ التوسع إلى 26 عضوا - والـ11عضوا جديدا على النحو التالي: المقاعد الدائمة: 2- أفريقيا 2 آسيا أوروبا الشرقية	نعارض حق النقض من حيث المبدأ ولكن طالما هو موجود - يجب منحه لكل الأعضاء الدائمين.	تحبذ التمثيل الإقليمي المنصف وأن تتولى أفريقيا بنفسها اختيار ممثلها.	تعارض الفئة الوسيطه وحيث أن موقف أفريقيا غير مستجاب له إلى الآن فقد يقود ذلك إلى استدامة الظلم التاريخي	الحاجة إلى مشاركة كل الأقاليم في عمل المجلس واستقطاب الدعم للموقف الأفريقي.
	GRULAC 1 أوروبا الغربية والدول والدول الأخرى.				
مجموعة الخمسة الصغار (كوستاريكا- ليشتناين- الأردن سنغافورة سويسرا)	لايوجد موقف موحد	نعقد أن الفيتو غير ديمقراطي ولا ينبغي إعطاءه لأي عضو جديد	تحبذ وتقترح أن يشمل الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وينبغي توضيح الوسائل.	لايوجد موقف موحد	نعقد أن تحسين مناهج عمل المجلس ممكنة في بعض المجالات مثل الجمعية العامة والأجهزة الرئيسية وتتفيذ القرارات وإشراك غير الأعضاء في أعمال الأجهزة الفرعية للمجلس - واستخدام الفيتو، الخ...

الأعضاء الخمسة الدائمون الصين فرنسا المملكة المتحدة الولايات المتحدة روسيا	تحبذ توسيع متواضع خاصة لأفريقيا. وبعضها يفصل عضوية دول بعينها-كأعضاء دائمين	تعارض لكن بعضها يبدو مرناً فيما يختص بأفريقيا	لا يوجد موقف موحد-فرنسا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة تحبذ تمثيل أفريقيا.	لا يوجد موقف موحد	تعتقد أن ذلك أمر داخلي للمجلس.
--	--	--	--	----------------------	-----------------------------------

—

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الحادية عشرة
شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، 30 يونيو-1 يوليو 2008

—

ASSEMBLY/AU/8 (XI)
ANNEX.2

تقرير تكميلي للممثلين الدائمين
لمجموعة العشرة المقدم للأمم المتحدة
بشأن إصلاح مجلس الأمن

—

المقدمة:

1- يرفع التقرير التكميلي وفقاً للفقرة 6 من تقرير الممثلين الدائمين لمجموعة العشرة المقدم للأمم المتحدة بشأن صلاح مجلس الأمن، والمقدم بالفعل لفخامة الرئيس إرنست كوروما، رئيسي سيراليون منسق لجنة العشرة للاتحاد الأفريقي بشأن إصلاح الأمم المتحدة. ويحاول التقرير تقديم صورة للوضع في أعقاب إعلان تقرير رئيس فريق العمل التابع للجمعية العامة بشأن موضوع التمثيل المتكافئ، وزيادة العضوية في مجلس الأمن بتاريخ 9 يونيو 2008. ويقدم تقرير رئيس الجمعية العامة تحليلاً للوضع الراهن لعملية الإصلاح، خاصة مواقف مختلف أصحاب المصلحة، والتي يتضمن تقريرنا الأصلي الكثير منها. ومن ثم، فإن هذا التقرير يركز على المجالات التي سواء لم يشملها تقريرنا الأصلي، أو المجالات الأخرى التي يغطيها التقرير بالفعل.

الموقف الحالي كما هو مقدم في تقرير فريق العمل:

2- فيما يلي العناصر الرئيسية للموقف الحالي كما قدمه فريق العمل:

- (1) هناك فهم عام قوى بأن مجلس الأمن يحتاج إلى إصلاح في تشكيله، فضلاً عن طرق عمل تعكس الواقع الدولي، والتمثيل الديمقراطي إلى جانب تعزيز مشاركة جميع البلدان النامية.
 - (2) ظلت مواقف التجمعات الرئيسية الموصوفة في التقرير كما هي دون أدنى تغيير. وسوف يلاحظ أن مواقف التجمعات الأخرى تتسق مع المطلب الأفريقي بخصوص توفير مقعدين دائمين، لكنه ما زال ملتزماً الصمت بشأن قضية الفيتو.
 - (3) هناك محاولة ملحوظة للتحرك نحو النهج الانتقالي المقترح الذي يستهدف تحقيق حل وسط قابل للاستعراض بعد فترة تشغيل منصوص عليها، في الوقت الذي ما زال فيه الأعضاء يحتفظون بمواقفهم الأصلية. وفيما يلي أحكام هذا الاقتراح:
- مقاعد ممتدة يمكن تخصيصها لفترة كاملة من الترتيب الوسيط، بما في ذلك إمكانية استردادها.

- مقاعد ممتدة لفترة أطول من فترة العاميين الدوريين، لكن بإمكانية إعادة الانتخاب. ويتعين تحديد طول الفترات، إلي جانب وسائل إعادة الانتخاب في المفاوضات.
- المقاعد الممتدة، التي ستكون لفترة أطول من فترة السننين العادية، لكن بدون إمكانية إعادة الانتخاب. يتعين تحديد طول فترة الولاية في المفاوضات.

3- أضيفت بعض العناصر الجديدة، إلي الموافقة الأصلية، وهي في الأساس عناصر شكلية، والأهم من ذلك، هو أن الاتحاد من أجل التوافق العام في الرأي يفضل اتفاقاً عاماً على الحلول الوسيطة المقترحة لقضية إصلاح مجلس الأمن، وينبغي أن يلاحظ أن موقف الاتحاد من أجل التوافق العام في الرأي، لا يشمل مقاعد دائمة. ويسلط تقرير فريق العمل على الاقتراح المقدم من المملكة المتحدة وفرنسا للعمل على نهج وسيط، والدول التي "تؤكد محددًا دعمها لترشيحات ألمانيا، والبرازيل، والهند واليابان" لشغل عضوية دائمة، فضلاً عن التمثيل الدائم لأفريقيا في المجلس. دون تحديد حجم التمثيل بالنسبة لأفريقيا. هذا، وقد ظلت مواقف الأعضاء الدائمين الخمس موجودة في التقرير الأصلي لمجموعة العشرة.

ردود الفعل على التقرير:

3- أدي تقرير فريق العمل إلي ردود الفعل التالية حتى الآن:

- (1) تود مجموعة الأربعة أن تحيل العملية إلي الجمعية العامة وبذلك تنهي عمل الفريق العامل المفتوح العضوية. وتفضل المجموعة الأفريقية والاتحاد من أجل التوافق ومجموعات أخرى استبقاء الفريق العامل المفتوح العضوية كإطار للمفاوضات بين الحكومات.
- (2) تم التعبير عن آراء مختلفة من جانب أعضاء الأمم المتحدة فيما يتعلق بالنهج الوسيط، كما أعلن رئيس الجمعية العامة أنه سيصدر تقرير الفريق العامل المفتوح العضوية في يوليو.
- (3) كتبت المجموعة العربية رسالة إلي رئيس الجمعية العامة بضرورة أن يتضمن التقرير موقفها.
- (4) في 19 يونيو 2008، ناقشت المجموعة الأفريقية الجامعة التقرير، وعلي حين أكدت بقوة الموقف الأفريقي المشترك، فإنها أرجأت إعلان موقفها من التقرير على أن تعود إليه لاحقاً. بيد أنها انتهت إلي :

- يقترح تقرير فريق العمل ثلاثة خيارات، تنفي الموقف الأفريقي المشترك على نحو ما تحدد في توافق إيزولويني وإعلان سرت وهي تحديداً النهج الوسيط وزيادة عدد المقاعد غير الدائمة أو عدم الإصلاح. ولذا فإنه ليس مقبولاً بالنسبة للمجموعة الأفريقية ولا يمكن اتخاذه أساساً لبدء المفاوضات بين الحكومات.
- اتفق الممثلون الأفريقيون الدائمون على بدء مناقشة إستراتيجية للمفاوضات من خلال عملية مفتوحة وشفافة وشاملة بهدف دفع المطالب الأفريقية في المشاورات المقبلة، وعندما تبدأ المفاوضات بين الحكومات.
- سيواصل الممثلون الأفريقيون الدائمون إلي الأمم المتحدة اعتبار توافق إيزولويني وإعلان سرت أساساً لموقفهم في المشاورات والمفاوضات بين الحكومات.

ملاحظات:

4- يرغب أعضاء مجموعة العشرة في النظر في المسائل الآتية في مناقشتهم:

- (1) نظراً لاستمرار التعاطف العام مع الموقف الأفريقي المشترك، فإنه ينبغي أن يظل الأساس للمفاوضات المتصورة بين الحكومات إلي جانب أشياء أخرى.
- (2) تبرز الفجوات القائمة في مواقف المجموعات المعنية المذكورة في تقرير الممثلين الشخصيين لمجموعة العشرة ضرورة تحريك عملية المفاوضات بين الحكومات بدءاً بالمشاورات حول الأمور المتفاوض عليها وإطار المفاوضات.
- (3) شددت المجموعة الأفريقية والممثلون الشخصيون لمجموعة العشرة في نيويورك على أهمية الوحدة بما في ذلك توحيد التقارير. وبدأت المجموعة في استعداداتها الداخلية ترقباً للمفاوضات المتصورة بين الحكومات.
- (4) يتعين أن تلاحظ اللجنة حساباً غريباً في نهاية التقرير يقترح أن يصل حجم مجلس الأمن الموسع إلي "أقل من 22 عضواً".

5- بالنظر إلي الصورة العريضة لعملية الإصلاح، يعتقد الممثلون الشخصيون لمجموعة العشرة أنه يجب ملاحظة الرأي التالي لفريق العمل في صفحة 10 من التقرير:

"ينبغي تذكر أن المداولات الرامية إلي إصلاح مجلس الأمن بدأت في يناير 1994، وبرغم أن الفريق العامل حقق تقدماً خاصة خلال دورته 61، فإن

المواقف التي تم عرض ملخص لها فيما سبق ما تزال متباعدة. وعلاوة على ذلك فإن شعوراً بالإحباط يسود في المرحلة الحالية.

ولذا، فإننا نخلص في الختام إلي أنه ليس هناك أساس مشترك كاف لدفع العملية قدماً نحو مفاوضات مثمرة بين الحكومات. وإن النتيجة الممكنة التي يجب أن تضعها الدول الأعضاء في ذهنها هي أن المأزق الحالي سيصل لذروته، بتعبيرات عملية، إلي توقف لأجل غير مسمى لجهود إصلاح مجلس الأمن (حتى برغم أن الفريق العامل المفتوح العضوية قد يواصل اجتماعاته).

إن دفع العملية قدماً سيتطلب استعداداً سياسياً للوصول إلي حل توفيقى بالانخراط في مفاوضات بين الحكومات يقوم على عناصر كافية لإيجاد حل متفق عليه كحصولها.

—

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Assembly Collection

2008

Report on the meeting of the committee of ten (10) heads of state and government on the United Nations security council reform

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/429>

Downloaded from African Union Common Repository